

تطبيق برنامج Friday Morning Stage (FMS) في تعزيز الدافعية للتحدث باللغة العربية
لدى الطلاب

Taṭbīq Barnāmiḡ Friday Morning Stage (FMS) fī Ta‘zīz al-Dāfi‘īyah li-al-
Taḥadduth bi-al-Lughah al-‘Arabīyah ladá al-Ṭullāb

Implementing the Friday Morning Stage (FMS) Program in Boosting
Students' Motivation in Arabic Speaking

Niswah Qonita Aizaroh, Moh.Ismail

Universitas Darussalam Gontor

qonitaniswah15@gmail.com, ismail@unida.gontor.ac.id

الملخص

تتطلب عملية تعليم اللغة العربية استراتيجيات مبتكرة قادرة على تنمية دافعية الطلاب لاستخدام اللغة العربية في أنشطتهم اليومية. ومع ذلك، لا يزال بعض الطلاب ينظرون إلى اللغة العربية على أنها لغة صعبة بسبب محدودية فرص الممارسة وهيمنة التعلم الرسمي. يهدف هذا البحث إلى وصف تطبيق برنامج (Friday Morning Stage - FMS) وتحليل دوره في تنمية دافعية الطلاب للتحدث باللغة العربية. اعتمد البحث المنهج الوصفي الكيفي. جمعت البيانات من خلال الملاحظة والمقابلات مع ثلاثة من مسؤولي قسم اللغة، إضافة إلى الوثائق ذات الصلة. وتم تحليل البيانات وفق نموذج مايلز وهوبرمان الذي يشمل اختزال البيانات وعرضها واستخلاص النتائج. وأظهرت نتائج البحث أن برنامج FMS ينفذ بوصفه برنامجاً لغوياً قائماً على الترفيه التعليمي من خلال أنشطة متنوعة، مثل تعليم المفردات بالأنشيد، والألعاب اللغوية، والعروض الطلابية، والجلسات التحفيزية. وأسهمت هذه الأنشطة في إيجاد بيئة تعليمية ممتعة وتفاعلية، مما أدى إلى زيادة اهتمام الطلاب ومشاركتهم وشجاعتهم في استخدام اللغة العربية. ويخلص البحث إلى أن برنامج FMS يسهم في بناء اتجاهات إيجابية نحو اللغة العربية وتعزيز الدافعية اللغوية لدى الطلاب من خلال دمج الأنشطة التعليمية والترفيهية في برنامج لغوي غير رسمي.

الكلمات المفتاحية: FMS، الدافعية لتعلم اللغة العربية، الترفيه التعليمي، البرنامج اللغوي، تعليم اللغة العربية.

Abstract

Arabic language learning requires innovative strategies that can encourage

students' motivation to use Arabic in daily activities. However, some students still perceive Arabic as a difficult language due to limited opportunities for practice and the dominance of formal learning approaches. This study aims to describe the implementation of the Friday Morning Stage (FMS) program and analyze its role in fostering students' motivation to use Arabic. This research employed a qualitative descriptive. Data were collected through observation, interviews with three language division committees as informants, and documentation. The data were analyzed using the Miles and Huberman model, including data reduction, data display, and conclusion drawing. The results indicate that FMS is implemented as an edutainment-based language program through various activities, including vocabulary learning through songs, language games, student performances, and motivational sessions. These activities create an enjoyable and interactive learning environment that encourages students' interest, participation, and confidence in engaging with Arabic. The study concludes that FMS contributes to developing positive perceptions and motivation toward Arabic learning by integrating educational and entertaining activities into a non-formal language program.

Keywords: Friday Morning Stage, Arabic language motivation, edutainment, language program, Arabic learning.

المقدمة

إن اللغة العربية إحدى اللغات الأجنبية التي تحتل مكانة مهمة في المجال التربوي، ولا سيما في مؤسسات التعليم الإسلامي (Arifah dkk. 2025). ولا يتوقف نجاح تعليم اللغة العربية على إتقان الجوانب اللغوية فحسب، بل يتأثر أيضا بدافعية الطلاب لتعلم هذه اللغة واستخدامها. وتحتل الدافعية اللغوية من العوامل المهمة، لأنها تدفع الطلاب إلى مزيد من التفاعل والممارسة وبناء عادة استخدام اللغة العربية في مختلف المواقف والأنشطة (Zuhriyah 2025).

ومع ذلك، لا يزال بعض الطلاب في الواقع ينظرون إلى اللغة العربية على أنها لغة صعبة التعلم والاستعمال. كما أن محدودية فرص الممارسة، وضعف الثقة بالنفس، والاعتقاد بأن اللغة العربية لا تستخدم إلا في السياق الأكاديمي، كلها عوامل تجعل استخدام اللغة العربية لم يتحول بعد إلى عادة في الأنشطة اليومية (Rahnang 2019). وبناءً على نتائج الملاحظة الأولية، تبين أن بعض الطالبات لا يزلن يملن إلى السلبية في استخدام اللغة العربية خارج أنشطة التعلم الرسمي. ويشير ذلك إلى أن تعليم اللغة العربية لا يقتصر على تقديم المواد اللغوية فحسب، بل يحتاج أيضا إلى بيئة وأنشطة داعمة قادرة على تنمية اهتمام الطلاب ودافعيتهم لاستخدام اللغة العربية بصورة أكثر فاعلية. (Fitriyah dan Kholiq, t.t.).

ومن الجهود التي يمكن القيام بها لتنمية الدافعية اللغوية اعتماد التعلم القائم على الترفيه

التعليمي، وهو دمج العناصر التعليمية والترفيهية في عملية التعلم. ويسهم هذا المدخل في إيجاد بيئة تعليمية أكثر متعة، مما يتيح للطلاب المشاركة الفاعلة في التعلم دون الشعور بالملل أو الضغط. (Mahmudah dan Suharsono 2023).

أشارت عدة دراسات سابقة إلى أن استخدام استراتيجيات تعليمية إبداعية وممتعة يمكن أن يسهم في تعزيز الدافعية في تعلم اللغة العربية. فقد أوضحت فوزية والشافعي (٢٠٢٤) في دراستهما حول تطبيق أسلوب الترفيه التعليمي في تعليم اللغة العربية أن التعلم الذي يجمع بين الجوانب التعليمية والترفيهية يسهم في رفع دافعية المتعلمين، لأنه يهيئ بيئة تعليمية أكثر جاذبية ويحد من الرتابة في عملية التعلم (Fauziyah dan Syaferi 2024). كما بينت دراسة صمد وماجد (٢٠٢٥) حول فاعلية الألعاب التعليمية في تعلم اللغة العربية أن استخدام الألعاب يسهم في زيادة مشاركة المتعلمين وحماستهم ودافعيتهم أثناء العملية التعليمية. وفي السياق نفسه، (Samad dan Majid 2025) أوضحت أولياء وإسناواتي (٢٠١٩) أن الألعاب التعليمية يمكن أن تمثل أحد الأساليب البديلة في تعليم اللغة العربية، لما توفره من فرص للتعلم من خلال أنشطة ممتعة وتفاعلية تساعد المتعلمين على الانخراط بصورة أكبر في عملية التعلم (Uliyah dan Isnawati 2019).

وبناء على نتائج الدراسات السابقة، يتبين أن معظم البحوث قد ركزت على استخدام وسيلة أو أسلوب معين بصورة منفصلة، كالأنشيد، أو الألعاب التعليمية، أو مفهوم الترفيه التعليمي في تعليم اللغة العربية. أما الدراسات التي تناولت البرامج اللغوية التي تدمج أنشطة تعليمية متنوعة ضمن برنامج متكامل فما زالت محدودة. ومن ثم، يقدم هذا البحث جانباً من الجودة العلمية من خلال دراسة برنامج FMS بوصفه برنامجاً قائماً على الترفيه التعليمي، يجمع بين تعليم المفردات من خلال الأنشيد، والألعاب اللغوية، والعروض الطلابية، وجلسات التحفيز والإرشاد، بهدف تنمية الدافعية اللغوية لدى الطلاب وتشجيعهم على استخدام اللغة العربية بصورة أكثر فاعلية.

يعد برنامج (Friday Morning Stage - FMS) من البرامج التي صممت لإيجاد بيئة تعلم لغوية أكثر جاذبية ومتعة. وفي تنفيذه، يشارك الطلاب في أنشطة متنوعة، منها الاستماع إلى الأنشيد العربية والإنجليزية من خلال إكمال الكلمات الناقصة في النصوص الغنائية، والمشاركة في لعبة السلم والثعبان التي تتضمن أسئلة في النحو والصرف وقواعد اللغة الإنجليزية، إلى جانب أنشطة داعمة تتمثل في العروض التي تقدمها وحدات الأنشطة الطلابية، وجلسات الإرشاد والاستشارة مع المشرفات. ومن خلال هذه الأنشطة، لا يقتصر برنامج FMS على كونه وسيلة لتعلم اللغة فحسب، بل يمثل أيضاً فضاءً يسهم في تنمية الجرأة والاهتمام والدافعية لدى الطلاب لاستخدام

اللغة العربية.

وبناء على ما سبق، يهدف هذا البحث إلى وصف تطبيق برنامج FMS وتحليل دوره في تنمية الدافعية اللغوية لدى الطلاب. ومن المتوقع أن يساهم هذا البحث إسهاماً نظرياً في إثراء الدراسات المتعلقة بتعليم اللغة العربية القائم على الترفيه التعليمي، كما ينتظر أن يقدم فائدة عملية بوصفه مرجعاً للمؤسسات التعليمية في تصميم برامج لغوية إبداعية وممتعة قادرة على تعزيز مشاركة الطلاب وتشجيعهم على استخدام اللغة العربية بصورة أكثر فاعلية.

منهجية البحث

اعتمد هذا البحث على المنهج الكيفي، وهو من نوع البحث الوصفي. واختير المنهج الكيفي لأنه يهدف إلى الحصول على فهم عميق لتنفيذ برنامج (Friday Morning Stage (FMS، والأنشطة التي يتضمنها، ودوره في تنمية دافعية الطلبة إلى استخدام اللغة العربية. ومن خلال هذا المنهج، يسعى الباحث إلى وصف الظاهرة اعتماداً على البيانات التي جمعت بواسطة الملاحظة، والمقابلة، والوثائق (Husni dan Jamila 2025).

أما البحث الوصفي، فيهدف إلى وصف تنفيذ برنامج (Friday Morning Stage (FMS بوصفه برنامجاً لغوياً قائماً على أسلوب Edutainment الذي يجمع بين تعليم اللغة وعناصر الترفيه. ولا يهدف هذا البحث إلى قياس مدى تحسن الكفاءة اللغوية للطلبة إحصائياً، وإنما يركز على فهم آلية تنفيذ البرنامج، وبيان إسهامه في تنمية دافعية الطلبة إلى استخدام اللغة العربية.

يشمل المشاركون في هذا البحث مدير المؤسسة، والمعلمين، والكوادر الإدارية، والطلبة. وقد تم اختيار المشاركين باستخدام أسلوب العينة القصدية (Purposive Sampling)، وهو اختيار المشاركين بناءً على اعتبارات محددة، بحيث يكونون من أكثر الأشخاص معرفة وفهماً بموضوع البحث. وبذلك يتوقع أن تكون البيانات التي يتم الحصول عليها ذات صلة بأهداف البحث ومناسبة لاحتياجاته (Rahmasari 2026).

تتكون مصادر البيانات في هذا البحث من مصدرين، هما المصادر الأولية والمصادر الثانوية. وقد تم الحصول على البيانات الأولية من خلال ملاحظة أنشطة برنامج FMS وإجراء المقابلات مع لجنة تنفيذ البرنامج. وأجريت المقابلات بهدف الحصول على المعلومات المتعلقة بأهداف تنظيم برنامج FMS، ومفهوم الأنشطة، وعملية التخطيط، وأشكال الأنشطة اللغوية المطبقة، بالإضافة

إلى آراء اللجنة حول دور البرنامج في تنمية الدافعية اللغوية لدى الطلاب (علي ٢٠١٩). أما البيانات الثانوية فقد تم الحصول عليها من خلال توثيق الأنشطة، مثل الصور، ومقاطع الفيديو، وجدول الفعاليات، ومواد الألعاب، وكلمات الأغاني، وغيرها من الوثائق الداعمة ذات الصلة.

تجمع البيانات في هذا البحث من خلال الملاحظة والمقابلة والوثائق. أجريت الملاحظة ميدانياً أثناء تنفيذ برنامج Friday Morning Stage (FMS) لمتابعة أشكال الأنشطة اللغوية، ومدى مشاركة الطلاب، وحماسهم، والتفاعلات التي ظهرت خلال البرنامج. كما أجريت مقابلات شبه منظمة مع القائمين على البرنامج للحصول على بيانات تتعلق بتخطيط البرنامج وتنفيذه. واستخدمت الوثائق بوصفها بيانات داعمة لتعزيز نتائج الملاحظة والمقابلة (Sari dkk. 2025).

تحلل بيانات البحث باستخدام نموذج تحليل البيانات لـ Miles و Huberman، الذي يشتمل على ثلاث مراحل، وهي: تحفيظ البيانات، وعرض البيانات، واستخلاص النتائج. ففي مرحلة تحفيظ البيانات، يقوم الباحث بانتقاء البيانات المستمدة من الملاحظة والمقابلة والوثائق ذات الصلة بتطبيق برنامج Friday Morning Stage (FMS) ودافعية الطلاب إلى التحدث باللغة العربية. ثم عرض البيانات المختارة في صورة وصفية تحليلية. أما المرحلة الأخيرة فهي استخلاص النتائج بهدف الوصول إلى تصور واضح حول دور برنامج Friday Morning Stage (FMS) في تنمية دافعية الطلاب إلى استخدام اللغة العربية (Miles dan Huberman 2007).

نتائج البحث ومناقشتها

١. تنفيذ برنامج Friday Morning Stage (FMS) بوصفه برنامجاً لغوياً قائماً على التعلم الترفيهي (Edutainment).

ينظر إلى نتائج الملاحظة والمقابلات التي أجريت مع ثلاثة مخبرين من قسم اللغة بصفتهم أعضاء اللجنة المنظمة للبرنامج، تبين أن برنامج Friday Morning Stage (FMS) يعد أحد البرامج اللغوية التي صُممت لإيجاد بيئة تعليمية أكثر جذبا وتشويقا واسترخاء، ولا تقتصر على التعلم الرسمي داخل قاعة الدراسة. وقد طور هذا البرنامج من خلال دمج عناصر التعليم والترفي (Edutainment)، مما يتيح للطلاب التفاعل مع اللغة من خلال أنشطة متنوعة ممتعة ومشوقة.

استناداً إلى نتائج المقابلات مع القائمين على تنفيذ البرنامج، فإن الهدف الرئيس من تنظيم برنامج Friday Morning Stage (FMS) هو تنمية اهتمام الطلاب باللغة، ولا سيما اللغة العربية،

وإكسابهم قناعة بأن تعلم اللغة لا يقتصر على الأساليب التقليدية. فاللغة يمكن تعلمها من خلال وسائل متنوعة، مثل الأناشيد والألعاب والأنشطة الإبداعية الأخرى. ويظهر ذلك أن برنامج FMS لا يقتصر على تقديم المادة اللغوية فحسب، بل يسعى أيضا إلى بناء اتجاهات إيجابية لدى الطلاب نحو اللغة العربية.

ينفذ برنامج Friday Morning Stage (FMS) من خلال مجموعة من الأنشطة المتنوعة، وهي: تعليم المفردات عن طريق الأناشيد، والألعاب اللغوية، والعروض التي تقدمها الوحدات الطلابية (UKM)، وجلسات الإرشاد والتوجيه مع المدرسات. ولكل نشاط من هذه الأنشطة أهدافه الخاصة، إلا أنها تتكامل فيما بينها في إيجاد بيئة تعليمية ممتعة ومشجعة على تعلم اللغة. ويتوافق هذا المفهوم مع نظرية التعلم الترفيهي (Edutainment) التي ترى أن عملية التعلم تكون أكثر فاعلية عندما يشارك المتعلمون مشاركة نشطة في بيئة ممتعة. فالتعلم الذي يتضمن عناصر ترفيهية يساهم في تقليل الشعور بالملل وزيادة انتباه المتعلمين إلى المادة التعليمية المقدمة (Mukaffan 2013) ومن ثم، يعد برنامج Friday Morning Stage (FMS) أحد أشكال الابتكار في التعلم غير الرسمي، إذ يربط بين عملية تعلم اللغة والخبرات الواقعية الأقرب إلى حياة الطلاب اليومية.

٢. تعليم المفردات من خلال الأناشيد بوصفه وسيلة لتنمية الاهتمام باللغة

يعد تعليم المفردات من خلال الأناشيد أحد أشكال تطبيق برنامج Friday Morning Stage (FMS). واستنادا إلى نتائج الملاحظة، نفذت هذه الفعالية من خلال تقديم نشيدين، أحدهما باللغة الإنجليزية والآخر باللغة العربية يدور حول قضية فلسطين. وقبل تنفيذ النشاط الرئيس، جرى تشغيل هذين النشيدين للطلاب لمدة أسبوع كامل، بهدف إكسابهم ألفة باللحن والمفردات الواردة فيهما.

أثناء تنفيذ النشاط، وزعت على الطلاب نصوص الأناشيد مع ترك بعض الكلمات أو العبارات فارغة. ثم طلب منهم الاستماع إلى النشيد وإكمال الأجزاء الناقصة اعتمادا على ما سمعوه. وبعد انتهاء نشاط الاستماع، قام المنظمون بمناقشة المفردات الجديدة الواردة في النشيد وشرحها للطلاب.

وتظهر هذه الفعالية أن الأناشيد يمكن أن تكون وسيلة بديلة فعالة لتقديم المفردات العربية بصورة أكثر جاذبية وتشويقا. فمن خلال الأناشيد لا يقتصر دور الطلاب على سماع الكلمات فحسب، بل يكتسبون أيضا خبرة في الربط بين الأصوات والمعاني وسياقات استعمال تلك المفردات (Firdausi 2025).

تتوافق هذه النتائج مع الدراسات السابقة التي أوضحت أن استخدام وسيلة الأناشيد في تعليم اللغة يمكن أن يزيد من انتباه المتعلمين ومشاركتهم، وذلك لأن الأناشيد تتميز بعناصر التكرار والإيقاع والجاذبية العاطفية التي تساعد على عملية تذكر المفردات.

وفي سياق برنامج Friday Morning Stage (FMS)، لا يقتصر استخدام الأناشيد على كونها وسيلة تعليمية فحسب، بل تعد أيضا استراتيجية لتغيير تصور الطلاب بأن تعلم اللغة العربية نشاط صعب. إذ يمنح نشاط الاستماع إلى الأناشيد الطلاب تجربة تثبت أن اللغة العربية يمكن تعلمها من خلال أنشطة بسيطة وممتعة.

٣. الألعاب اللغوية بوصفها استراتيجية لزيادة مشاركة الطلاب

إضافة إلى استخدام الأناشيد، يطبق برنامج Friday Morning Stage (FMS) أيضا ألعابا تعليمية تتمثل في لعبة سلم وثمان لغوية. واستناداً إلى نتائج الملاحظة، صممت هذه اللعبة وفق قواعد تشبه لعبة السلم والثمان المعتادة، إلا أنها تتضمن تعديلات تتمثل في وجود مربعات تحتوي على أسئلة مرتبطة بموضوعات اللغة.

ترسل كل دفعة طالبين اثنين كممثلين للمشاركة في اللعبة. وعندما يتوقف أحد المشاركين عند مربع معين، يجب عليه الإجابة عن الأسئلة المتعلقة بالنحو والصرف والقواعد اللغوية قبل متابعة اللعبة. ومن خلال هذا النشاط، يدعى الطلاب إلى استرجاع المواد اللغوية التي تعلموها في أجواء أكثر متعة وهدوءاً وتنافسية.

إن استخدام الألعاب في تعليم اللغة له فوائد متعددة، من بينها زيادة الدافعية، وإيجاد التفاعل بين المشاركين، وتقليل الخوف من استخدام اللغة. كما توفر الألعاب فرصة للطلاب للتعلم من خلال الخبرة المباشرة، مما يجعل عملية التعلم أكثر نشاطاً وفاعلية.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع الدراسات السابقة التي أشارت إلى أن الألعاب التعليمية يمكن أن تزيد من مشاركة المتعلمين في تعلم اللغة العربية. وعلى خلاف التعلم الذي يركز فقط على شرح المادة التعليمية، تتيح الألعاب مجالا للطلاب للمشاركة والتجربة وارتكاب الأخطاء في بيئة تعليمية خالية من الضغوط (Samad dan Majid 2025).

وفي سياق برنامج Friday Morning Stage (FMS)، لا تقتصر لعبة السلم والثمان على كونها وسيلة ترفيهية، بل أصبحت وسيلة لبناء ثقة الطلاب في التفاعل مع موضوعات اللغة العربية. ويعد ذلك أحد المؤشرات على نمو الدافعية في استخدام اللغة العربية.

٤. دور برنامج Friday Morning Stage (FMS) في بناء دافعية الطلاب نحو اللغة العربية

استنادا إلى نتائج الملاحظة والمقابلات مع القائمين على تنفيذ البرنامج، فإن برنامج

(FMS) يؤدي عدة أدوار في تنمية دافعية الطلاب نحو اللغة العربية.

أ بناء الاهتمام باللغة العربية يقدم برنامج FMS تجربة تعليمية لغوية تختلف عن التعلم الرسمي. فالأنشطة التي تقدم من خلال الأناشيد والألعاب تجعل الطلاب أكثر اهتماما بالمشاركة في الأنشطة اللغوية. ولم تعد اللغة العربية تفهم على أنها مجرد مجموعة من القواعد التي يجب تعلمها، بل أصبحت لغة يمكن استخدامها في مختلف الأنشطة الإبداعية. ويتوافق ذلك مع مفهوم دافعية التعلم الذي يرى أن الاهتمام يعد عاملا أوليا يدفع الفرد إلى المشاركة في نشاط تعليمي معين (Fitriyah dan Kholiq, t.t.).

ب إيجاد بيئة تعليمية ممتعة

تعد بيئة التعلم من العوامل المؤثرة في دافعية الطلاب. إذ يوفر برنامج FMS بيئة أكثر مرونة ومتعة من خلال الدمج بين التعلم والترفيه والتفاعل الاجتماعي. كما أن الأنشطة مثل عروض الوحدات الطلابية (UKM) تمنح تنوعا في الفعاليات، بحيث لا يشعر الطلاب بأن الأنشطة اللغوية تقتصر فقط على التعلم ذي الطابع الأكاديمي (Sanusi dan Sanah 2019).

ج. تشجيع الجرأة على المشاركة

من خلال الألعاب والأنشطة الجماعية، يحصل الطلاب على فرصة للمشاركة المباشرة. وتعد الجرأة في الإجابة عن الأسئلة، والمشاركة في الألعاب، وإنجاز مهام الاستماع من أشكال المشاركة التي تدل على انخراط الطلاب في الأنشطة اللغوية (Nufus dan Taher 2019).

د. بناء بيئة لغوية إيجابية

يعد برنامج Friday Morning Stage (FMS) أحد أشكال إيجاد البيئة اللغوية (البيئة العربية) من خلال الأنشطة ذات الطابع غير الرسمي. فالبيئة اللغوية لا تتكون فقط من خلال إلزام الطلاب باستخدام اللغة العربية، بل تتشكل أيضا عبر الأنشطة التي تجعلهم يشعرون بالراحة والاطمئنان عند التفاعل مع هذه اللغة واستخدامها.

٥. برنامج FMS بوصفه نموذجا مبتكرا للبرامج اللغوية

استنادا إلى مجمل نتائج البحث، يتضح أن الميزة الرئيسة لبرنامج Friday Morning Stage (FMS) تكمن في تكامل الأنشطة المتنوعة ضمن برنامج واحد. فقد تناولت الدراسات السابقة في كثير من الأحيان استخدام أسلوب معين، مثل الأناشيد أو الألعاب أو التعلم الترفيهي (Edutainment)، كل على حدة. أما برنامج FMS فيجمع بين هذه العناصر المختلفة في برنامج

متكامل يشمل جوانب تعلم اللغة، وتنمية إبداع الطلاب، والتفاعل الاجتماعي، وتعزيز الدافعية (Rachmawati 2021).

وبناءً على ذلك، فإن عنصر الجودة (Novelty) في برنامج FMS لا يكمن فقط في استخدام وسيلة تعليمية معينة، بل يتمثل في تصميم البرنامج القادر على توفير تجربة متكاملة لتعلم اللغة. ويعد برنامج FMS فضاء يتيح للطلاب التعرف على اللغة العربية من خلال أنشطة ممتعة، مما يؤدي إلى تكوين تصور إيجابي لديهم بأن اللغة العربية ليست لغة صعبة، بل لغة يمكن تعلمها واستخدامها في مختلف المواقف والظروف.

الخاتمة

بناءً على نتائج البحث حول تطبيق برنامج (Friday Morning Stage (FMS، يمكن الاستنتاج أن برنامج FMS يعد أحد أشكال الابتكار في البرامج اللغوية القائمة على التعلم الترفيهي (Edutainment)، والقادر على إيجاد تجربة أكثر جذبا ومتعة لتعلم اللغة العربية لدى الطلاب. ولا يقتصر دور هذا البرنامج على كونه نشاطا داعما لتعلم اللغة فحسب، بل أصبح أيضا مجالا يشجع الطلاب على الاقتراب من اللغة العربية من خلال مجموعة متنوعة من الأنشطة الإبداعية، مثل تعليم المفردات من خلال الأناشيد، والألعاب اللغوية، وغيرها من الأنشطة الداعمة.

وتظهر عملية تنفيذ برنامج FMS أن تعلم اللغة الذي يقدم بطريقة تفاعلية يمكن أن يسهم في تنمية دافعية الطلاب نحو اللغة العربية. فمن خلال أجواء الأنشطة التي تتسم بالمرونة والمشاركة وعدم الرتابة، تتاح للطلاب فرصة التفاعل مع اللغة العربية دون الشعور بالعبء الناتج عن صعوبة القواعد اللغوية. وبذلك، يؤدي برنامج FMS دورا في بناء تصور إيجابي تجاه اللغة العربية، وتشجيع ظهور الاهتمام والجرأة والمشاركة لدى الطلاب في الأنشطة اللغوية.

وتبين هذه الدراسة أن تطوير البرامج اللغوية لا يقتصر على عملية التعلم الرسمي داخل الفصل الدراسي، بل يمكن أن يتم أيضا من خلال الأنشطة غير الرسمية التي تجمع بين عناصر التعليم والإبداع والترفيه. ولذلك، يمكن أن يكون برنامج (Friday Morning Stage (FMS أحد النماذج البديلة للأنشطة اللغوية في إيجاد بيئة لغوية ممتعة وداعمة لنمو دافعية الطلاب لاستخدام اللغة العربية.

المراجع

- Arifah, Bilqis, Titi Fitri, Shofil Fikri, dan Hakmi Hidayat. 2025. "Bahasa, Pendidikan, dan Agama dalam Pembelajaran Bahasa Arab." *Lahjah Arabiyah: Jurnal Bahasa Arab dan Pendidikan Bahasa Arab* 6 (1): 38–54. <https://doi.org/10.35316/lahjah.v6i1.38-54>.
- Fauziyah, Isma, dan Isop Syafei. 2024. "Peningkatan Motivasi Siswa Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Melalui Penerapan Metode Edutainment." *Jurnal Recoms* 1 (2): 80–94. <https://doi.org/10.59548/rc.v1i2.291>.
- Firdausi, Lailatul. 2025. "Application of Arabic Language Learning through Singing Methods to Improve Arabic Vocabulary in Children 5-6 Years Old." *Dzihni: journal on Arabic Education, Linguistics, and Literary Studies*.
- Fitriyah, Siti Chisbiyatul, dan Ilham Nur Kholiq. t.t. *Kontribusi kondusivitas lingkungan bahasa (bi'ah lughawiyah) terhadap tingkat motivasi intrinsik belajar bahasa Arab siswa*.
- Husni, Ambyal, dan Lailatul Jamila. 2025. *Upaya Guru Dalam Meningkatkan Motivasi Belajar Bahasa Arab Siswa Kelas Viii Mts Al Amin Rajun Pasongsongan Sumenep*.
- Mahmudah, Uswatun, dan Suharsono Suharsono. 2023. "Peran Konsep Metode Edutainment dalam Pembelajaran Bahasa Arab." *Lahjah Arabiyah: Jurnal Bahasa Arab dan Pendidikan Bahasa Arab* 4 (2): 118–29. <https://doi.org/10.35316/lahjah.v4i2.118-129>.
- Miles, Matthew B., dan A. Michael Huberman. 2007. *Qualitative Data Analysis*. Sage Publication.
- Mukaffan. 2013. "Trend Trend Edutainment Dalam Metode Pembelajaran Pendidikan Agama Islam." *Tadris Jurnal Pendidikan Islam*.
- Nufus, Hayati, dan Jl Dr Tarmizi Taher. 2019. *Peranan Bi'ah Lughawaiyyah Dalam Meningkatkan Kemahiran Berbahasa Arab Santri Ma'had Dar Al-Quran Tulehu Maluku Tengah*. 1.
- Rachmawati, Miatin. 2021. "Pembentukan Lingkungan Bahasa Arab Berbasis 'Bi'ah Lughowiyah' Mahasiswa PBA (Pendidikan Bahasa Arab) Uhamka Jakarta (Strategi Dan Implementasi)." *Al-Fakkar* 2 (2): 62–81. <https://doi.org/10.52166/alf.v2i2.2632>.
- Rahmasari, Rita. 2026. "Mutu Layanan Pendidikan di Unit Pendidikan Markaz Imam Malik Makassar." *Al Ilmiya Jurnal Pendidikan Islam*.

Rahnang, Sahrani. 2019. "Pembelajaran Muhadatsah Melalui Metode Drama Pada Program Praktikum Jurusan PBA Iain Pontianak." *Ihya Al-Arabiyah: Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Arab*.

Samad, Syahrani, dan Abdul Majid. 2025. "Efektivitas Permainan Edukatif Dalam Pembelajaran Bahasa Arab." *Jurnal Kolaboratif Sains* 8 (11): 7019–25. <https://doi.org/10.56338/jks.v8i11.9213>.

Sanusi, Hary Priatna, dan Siti Sanah. 2019. "Optimalisasi Manajemen Program Bi'ah Lughawiyah Sebagai Upaya Meningkatkan Penguasaan Keterampilan Berbahasa Arab." *Jurnal Isema: Islamic Educational Management* 2 (1). <https://doi.org/10.15575/isema.v2i1.4993>.

Sari, Aisyah Sekar, Nadia Aprisilia, dan Yessi Fitriani. 2025. "Teknik Pengumpulan Data dalam Penelitian Kualitatif: Observasi, Wawancara, dan Triangulasi." *Indonesian Research Journal on Education* 5.

Uliyah, Asnul, dan Zakiyah Isnawati. 2019. "Metode Permainan Edukatif Dalam Pembelajaran Bahasa Arab." *Shaut al Arabiyyah* 7 (1): 31. <https://doi.org/10.24252/saa.v1i1.9375>.

Zuhriyah, Nurul. 2025. *Pengaruh Motifasi Belajar dan Latar Belakang Pendidikan Mahasiswa terhadap Hasil Belajar Bahasa Arab di UM Bima*. 8.

علي، المحمودي، سرحان. ٢٠١٩. *مناهج البحث العلمي*. ٣ ed. دار الكتب.